

83 - شرح كتاب التوحيد الباب (73) من أطاع العلماء والأمرء

في تحريم ما... - عثمان الخميس

عثمان الخميس

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته اسعد الله مسائكم بكل خير الحمد لله رب العالمين الحمد لله ولي الصالحين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين نبينا وامامنا وحبيبنا وسيدنا وقرّة عيننا محمد ابن عبد الله - [00:00:01](#)

وعلى اله وصحبه ومن سار على دربه الى يوم الدين وانا معهم جميعا برحمتك يا ارحم الراحمين اه نحن في ليلة الاربعاء ليلة الاحادي والعشرين من شهر شوال لسنة اثنتين واربعين واربعمئة بعد الف من هجرة النبي الكريم - [00:00:17](#)

صلى الله عليه وسلم موافق ليلة الثاني من شهر السادس لسنة احدى وعشرين والفين من ميلاد المسيح عليه السلام وما زلنا مع كتاب التوحيد للامام المجدد محمد بن عبد الوهاب - [00:00:36](#)

ابن سليمان التميمي رحمه الله تبارك وتعالى ووصلنا الى الباب السابع والثلاثين نعم بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايقه ولوالدينا وللمسلمين والمؤمنين اجمعين. اللهم امين. قال المؤلف رحمه الله - [00:00:50](#)

الباب السابع والثلاثون باب من اطاع العلماء والامراء في تحويم ما احل الله او تحليل ما حرم الله فقد اتخذهم او بابا من دون الله وقال ابن عباس رضي الله عنهما يوشك ان تنزل عليكم حجارة من السماء. اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:16](#)

هنا قال ابو بكر وعمر. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. قال الامام المؤلف رحمه الله تبارك وتعالى باب من اطاع العلماء والامراء في تحريم ما احل الله او تحليل ما حرم الله فقد اتخذهم - [00:01:38](#)

اربابا من دون الله هنا من اطاع العلماء يعني الذي يطيع العلماء من هناك كن اسم موصول معنى الذي او تكون شرطية كلها يعني واردة وهنا من اطاع العلماء والامراء - [00:01:56](#)

في تحريم ما احل الله او تحليل ما حرم الله. اذا طاعتهم لا تجوز في تحريم الحلال ولا في تحليل الحرام لا اذا طاعتهم مقيدة وهذا الذي يفهم من قول الله تبارك وتعالى - [00:02:16](#)

يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وقال جماهير المفسرين ان المقصود بقوله تبارك واولي الامر العلماء والامراء العلماء اذا هذا الباب او كلام المؤلف هنا ان طاعة العلماء وطاعة الامراء - [00:02:34](#)

في تحريم الحلال او تحليل الحرام اه لا يجوز فاذا هذه الاية وهي قول الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم مقيدا يعني ليست على اطلاقها - [00:02:59](#)

اما اطيعوا الله فهذه على اطلاقها. اطيعوا الرسول هذا على اطلاقها اما اولي الامر ليست على اطلاقها بدليل ان الله تبارك لم يقل اطيعوا اولي الامر وانما جعلها تابعة وليست اصلا - [00:03:18](#)

قال اطيعوا الله اي في كل شيء اطيعوا الرسول في كل شيء ولم يقل اطيعوا الامراء او اولي الامر وانما قال واولي الامر فدل على ان طاعتهم يقول اهل العلم مقيدة مقيدة بماذا - [00:03:34](#)

مقيدة في غير ما حرم الله سبحانه وتعالى ولذا جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم لا طاعة لمخلوق في معصية الخلق اما طاعة الله مطلقا لانه الرب - [00:03:49](#)

سبحانه وتعالى. واما طاعة الرسول مطلقا فلانه معصوم ان هو الا وحي يوحى وكل ما يتكلم به النبي صلى الله عليه وسلم معصوم به. فيطاع في كل شيء صلى الله عليه وسلم. اما الامراء - [00:04:05](#)

والعلماء غير معصومين فلا يطاعون في كل شيء وانما طاعتهم مقيدة فيما لا آ يكون حراما مقيدة فيما لا يكون حراما وطاعتهم على ثلاثة انواع طاعتهم من طاعة الله كأن يأمر - [00:04:21](#)

بالصلاة او بالزكاة او بالحج او ببر الوالدين او بحسن التعامل باشيء امر الله بها سبحانه وتعالى او ينهوا عن الخمر او عن الزنا او يطاعون لماذا لان امروا ونهوا عما امر الله به ونهى عنه - [00:04:43](#)

سبحانه وتعالى وهذا امر واضح جدا هذا يطاع فيه كل احد الامر الثاني وهو ان يأمرؤا بمعصية سواء امروا بفعل المعصية او امروا بترك الواجب سواء امروا بترك الصلاة او نهوا - [00:05:02](#)

عن الصيام او امروا بشرب الخمر المهم امروا بمعصية فلا طاعة لهم هنا لا طاعة لهم ابدا مهما كانوا كانوا علماء كانوا امراء لا يطاعون لا طاعة لمخلوق النبي صلى الله عليه وسلم يقول في معصية الخالق - [00:05:19](#)

صلى الله عليه وسلم الثالث وهي الامور التي هي ليست طاعة لله وليست معصية. وهي عامة الامور فيما فيه مصلحة الناس تشريعات الحكومات مثلا التنظيمات الحكومات مثل قوانين المرور قوانين البلدية قوانين - [00:05:37](#)

بعد شنو عندنا؟ غير مرور البلدية قوانين التجارة قوانين اي اي قوانين يضعها الحاكم او يأمر بشيء او ينهى عن شيء ليس فيه معصية لله تبارك وتعالى ولا هو اصله طاعة لله هذي ايضا يطاعون فيها - [00:05:57](#)

وهذا التميز الذي لهم انهم يطاعون في غير معصية الله تبارك وتعالى لهم طاعة في هذا الامر ليسوا كغيرهم يعني لو امرك جارك مثلا لست مأمورا لست ليس مطلوب منك ان تطيعه لكن اذا امرك ولي الامر تطيعه - [00:06:14](#)

يجب عليك ان تطيعه بهذا الامر لان في طاعته مصلحة عامة للناس. طيب قال من اطاع العلماء والامراء في تحريم ما احل الله او تحليلي ما حرم الله التحريم والتحليل - [00:06:36](#)

هذا لله وحده سبحانه وتعالى كما قال الله سبحانه وتعالى ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به لا لا يجوز طاعة مخلوق في تشريع يشرع ديننا - [00:06:54](#)

من عند نفسه ابدأ الله على هذا شركا ام لهم شركاء شرعوا لهم ما لم يأذن به لله سبحانه وتعالى. وقال سبحانه وتعالى ايضا في الاية آ ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله - [00:07:10](#)

عليه ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه. ذلكم فسق ذلكم فسق اي اكل ما لم يذكر اسم الله عليه. وان الذين اوتوا تكملة الاية ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفيص وان كثيرا - [00:07:30](#)

ليضلون عن سبيل الله وان كثيرا من الذين اوتوا ليجادلونكم من يذكر الاية وان كثيرا وان الشياطين اه نعم وان شاء الله يوحون الى اولاهم ليجادلوكم وان اطعتموهم انكم لمشركون - [00:07:51](#)

وان اطعتم انكم لمشركون. فجعله شركا هذا وسيأتي الكلام في حديث عدي بن حاتم لكن الشاهد من هذا انه لا يطاعون في تحريم الحلال او تحليل الحرام وتحريم الحلال اشد - [00:08:12](#)

من آ تحليل الحرم لان تحليل الحرام النفس يعني كما هو ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الجنة يعني حفت بالمكاره والنار حفت بالشهوات فالنفس ودها تفعل هذا الشيء. فالذي يحلل - [00:08:30](#)

الحرام في دافع له لكن المؤمن يمنعه دينه فاذا ظعف دينه فعل الحرام اما تحريم الحلال تحريم الحال ما في اي دافع له ولذلك قال اهل العلم ان تحريم الحلال - [00:08:53](#)

اشد عند الله تبارك وتعالى من تحليل الحرام لان تحليل الحرام فيه دافع له. بينما تحريم الحلال لا دافع له الا العناد والكبر والعياذ بالله وآ جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيامة ولا يزكيهم قال ايش؟ ملك كذاب - [00:09:13](#)

وشيخ زان وعين مستكبر لان ما في لهم دوافع ملك لماذا تكذب عائل فقير لماذا مستكبر؟ يعني غني متكبر يدافع ملك انسان عادي يكذب في دافع شيخ زان ما في دافع لكن شاب زان فيه دافع - [00:09:38](#)

في شهوة لكن شيخ زان ما في دافع فيفرق اهل العلم بين تحريم الحلال وتحليل الحرام في هذه المسألة اذا ما اطاع العلماء والامراء في تحريم ما احل الله هؤلاء وقعوا في كبيرة عظيمة جدا - [00:09:58](#)

بل قد يصل الامر الى الشرك لانهم اذا اطاعوهم في تحليل الحرام اي احلوه اعتقادا او حرموه اعتقادا كفروا لانه جعلوا غير الله مشرعا لان تحليل الحرام او تحريم الحلال اما ان يكون عقديا واما ان يكون عمليا - [00:10:18](#)

يعني عندما انسان يأتي ويقع في شرب الخمر مثلا فيقول له لماذا شربت الخمر قال زليت مدمن نفسي الامارة بالسوء ورفقاء السوء طيب والخمر؟ قال حرام لكن وقعت في هذا يقول - [00:10:42](#)

هذه كبيرة لكن لم يأتي يقول الخمر حلال يعتقد انه حلال او يقول الزنا حلال او يقول ربا حلال هذا كفر هنا انتقل هذا يسمونه ايش؟ يستحله عقديا يستحله عقديا اي يقول عن الحلال حرام - [00:11:06](#)

او يقول عن الحرام حلال هذا الذي قال الله تبارك وتعالى فيه ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله هذا تحليل الحرام او تحليل تحليل الحرم او تحريم الحلال. هذا العقدي هذا كفر - [00:11:26](#)

اما اذا كان عمليا وليس عقديا هذه هي المعاصي هذه هي المعاصي سواء كانت كبائر او طغائر فهذه هي المعاصي وهذه حسب المعصية كبيرة او صغيرة والمعاصي يتفاوت الناس بها - [00:11:43](#)

طيب آ قال الكفار ماذا؟ قالوا قالوا ربنا انا اطعنا وقالوا ربنا انا اطعنا سادتنا وكبرائنا هذا هو طاعة الامراء والعلماء في التحريم والتحليل اطعنا سادتنا وكبرائنا النتيجة فاضلونا السبيلة - [00:11:59](#)

لكن ما ينفعهم هذا الكلام ما ينفعهم هذا الكلام فالانسان يحذر من هذا الباب وسيأتي بكلام الامام احمد بهذه المسألة. نعم قريته طيب قال واثر ابن عباس رضي الله تبارك وتعالى عنهما يوشك ان تنزل عليكم حجارة من السماء - [00:12:20](#)

اقول قال رسول الله وتقولون قال ابو بكر وعمر ابن عباس رضي الله عنهما يعني يبين قاعدة لا يقدم قول احد على قول الرسول صلى الله عليه وسلم. ومن باب اولى - [00:12:45](#)

ان لا يقدم قول واحد على قول الله جل وعلا فلا يجوز ان يقدم قول احد على قول النبي صلى الله عليه وسلم ومن باب اولى انه لا يقدم قول احد على قول الله جل - [00:13:01](#)

في علاه ولذلك ابن عباس يعني اتى بهذا اللفظ يوشك ان تنزل عليكم حجارة من السماء يعني تعذبون لاجل هذا الفعل منكم وهو تقديم قول ابي بكر وعمر. ومن هم ابو بكر وعمر - [00:13:14](#)

ابو بكر وعمر ثاني افضل رجلين على وجه الارض بعد الانبياء ومع هذا وابن عباس يعظمهما يعظم ابا بكر ويعظم عمر بل كان ابن عباس لا يفتي على خلاف فتوى عمر - [00:13:33](#)

الذي يقول عمر يقول ابن عمه وعمر كان يحبه جدا ويقدمه على كثير ممن هم في سنه واكبر منه وابن عباس حتى ان ابن عباس رضي الله عنهما في مسألة خالف فيها عمر - [00:13:54](#)

لكن متى خالفه بعد وفاة عمر بعد ان صار ابن عباس يعني يرجع اليه الناس في الفتوى يعني صار مرجعا بعد ما كبروا مات الكبار مات الزبير مات علي مات عمر مات ابو بكر مات عثمان مات كبار الصحابة رضي الله عنهم ومعروف عندكم اللي هو قضية انه رجع الناس فتوى الى العبادة - [00:14:08](#)

مثل عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عمرو بن العاص وعبد الله بن الزبير. يعني صار هو هو الكبير رضي الله عنه في زمنه. وكان يقال له البحر الحبر - [00:14:31](#)

ففي مسألة خالف فيها عمر فقالوا له ما كنت تقول بهذا في زمن عمر يعني في زمن عمر ما كنت اقول بهذا القول الان صرت تقول به بعدها قال كنت قال كنت اهابه - [00:14:42](#)

يعني له قيمة عمر اهابه ما تكلم اخالف عمرها من تعظيمه لعمر ومحبتة لعمر لكن مع هذا لما شاف ان الناس يقدمون قول عمر على قول النبي صلى الله عليه وسلم قال لا لا المسألة - [00:14:55](#)

هنا تجاوزت الحد يوشك ان تنزل عليكم حجارة من السماء اقول قال رسول الله وتقول قال عمر يعني تردون قول النبي صلى الله عليه وسلم بقول عمر بقول ابي بكر مع عظمتها مع مكانتهما - [00:15:11](#)

مع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي مع قول النبي صلى الله عليه وسلم اقتدوا بالذين من بعدي ابي بكر وعمر مع هذا - [00:15:27](#)

يقول لا هذا خط احمر كما يقال الحين الان يعبر عنه بخط ايش؟ خط احمر لا يتجاوز وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم. شد مصباحك مصباحك حظهم اخواتك طيب - [00:15:39](#)

فاذا آهنا ابن عباس يريد ان يجعل مبدأ يرد على ايش؟ مبدأ لا ان في هذه المسألة بالذات هو لا يريد هذه المسألة بالذات لكن يريد المبدأ انه لا يقدم قول احد على قول - [00:15:53](#)

النبي صلى الله عليه واله وسلم ولذا قال الامام مالك رحمه الله تبارك وتعالى كلنا راد ومردود عليه الا صاحب هذا القبر كلنا الا صاحب مين صاحب القبر؟ النبي و اشار الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم. اذا ابو بكر عمر عثمان علي طلحة الزبير كلهم رضي الله عنهم راد ومردود عليه. لكن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:09](#)

وسلم لا راد ولا مردود عليه الصلاة والسلام. هو يرد لكن لا يرد عليه احد صلوات ربي وسلامه عليه. والامام الشافعي رحمه الله تبارك يقول ان صح الحديث فهو مذهبي - [00:16:36](#)

انصح الحلف فهو مذهبي اذا رأيت قولني يخالف قول النبي صلى الله عليه وسلم فاضربوا بقول عرض الحائط ما فيه الامام ابو حنيفة رحمه الله تعالى يقول ان صح الحديث - [00:16:50](#)

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم على العين والرأس واذا صح عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم على الرأس والعين ايضا وان كان من قول التابعين فهم رجال ونحن - [00:17:05](#)

رجال ابا حنيفة المشهور انه تابع تابعي وقيل انه تابعي رضي الله عنه ورحمة. فالقصد هنا والامام احمد سيأتي قوله ان شاء الله تعالى في هذه المسألة كذلك لا تأخذ بقول سفيان عجت ممن صح عنده - [00:17:18](#)

الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأخذ بقول سفيان وهو يعظم سفيان الثوري الامام ابو عبد الله رحمه الله تبارك وتعالى مع تعظيم احمد له لكن يقول لا - [00:17:34](#)

لا يقدم قول سفيان وغيره على قول النبي صلى الله عليه واله وسلم بقيت مسألة هنا آه وهي يوشك ان تنزل عليكم حجارة من السماء اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقولون قال ابو بكر وعمر - [00:17:45](#)

اكثر الشراح لكتاب التوحيد اه قالوا ان هذا بهذا اللفظ لم نجده عن ابن عباس رضي الله عنه وانا ايضا بحثت عنه لم اجده بهذا اللفظ عن ابن عباس رضي الله عنه وانما نقله من نقله عن شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:18:04](#)

والله اعلم اين قرأه شيخ الاسلام ابن تيمية لكن كتب الحديث المطبوعة والاثار وكذا لم يجد المحققون المخرجون الشارحون لكتاب التوحيد. زين؟ هذا الاثر بهذا اللفظ يشكى ان تنزل عليكم حجارة - [00:18:24](#)

من السماء اقول قال رسول الله وتقولون قال ابو بكر وعمر وانما الموجود ان قول ابن عباس رضي الله عنه اراهم سيهلكون اقول قال رسول الله ويقولون قال ابو بكر - [00:18:42](#)

وعمر وفي رواية انه قال بهذا اهلكتم اقول قال رسول الله وتقولون قال ابو بكر وعمر وليس بلفظ يوشك ان تنزل عليكم حجارة من السماء بغض النظر يعني هذا لكن المعنى واحد - [00:18:54](#)

المعنى واحد انه لا يقدم قول احد على قول رسول الله صلى الله عليه واله وسلم نعم احسن الله اليكم. قال المؤلف رحمه الله وقال احمد بن حنبل رحمه الله وقال احمد بن حنبل رحمه الله عجت لقوم عوفوا الاسناد وصحته - [00:19:09](#)

الى رأي سفيان والله تعالى يقول فليحذوي الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة. الاية اتدعو ما الفتنة؟ الفتنة الشيك لعله اذا ود بعض قوله ان يقع في قلبه شيء من الزيغ فيهلك - [00:19:29](#)

نعم طلح بن حنبل رحمه الله تعالى عجت لقوم عرفوا الاسناد وصحته يعني آآ عرف كيف يعرف درجة الحديث يعني لان الاحاديث القرآن كما هو معلوم يعني من قول بالتواتر عن النبي صلى الله عليه وسلم ومع - [00:19:45](#)
محصور من الفاتحة الى الناس اما الاحاديث فلا بابه اوسع من القرآن وهنا احاديث قولية فعلية تقريرية عن النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك في حديث صحيح في حديث حسن في حديث ضعيف في حديث موضوع بينما القرآن ما في شيء من هذا - [00:20:04](#)

كل حرف في القرآن منقول بالتواتر بينما السنة لا فيها الصحيح فيها الضعيف فيها الموضوع فيها الحسن فيها المتواتر فيها الاحاد فلذلك الامام احمد يقول عجت لقوم عرفوا الاسناد وصحته يعني وصل لمرحلة - [00:20:20](#)
من طلب العلم يستطيع ان يميز الحديث الصحيح من الحديث الضعيف ليس كل احد يعرف ان هذا علم فاذا كان طالب العلم يعني اجتهد في هذا الباب في علم الحديث - [00:20:37](#)
واستطاع من خلال دراسة علم الحديث النظر في اسناد الحديث وفي متن الحديث وفي العلل وفي كذا بحيث انه يتمكن من معرفة الحديث الصحيح من الحديث الضعيف يقول يذهب بعد ذلك الى قول سفيان عندك حديث الرسول صلى الله عليه وسلم لماذا تذهب الى قول سفيان؟ وانما ضرب الامام احمد سفيان لانه - [00:20:49](#)
رجل معظم رجل له مكانته في الدين. سفيان الثوري رحمه الله تبارك وكان له مذهب وله اتباع رحمه الله لكن لم ينشط تلاميذه بنشر مذهبي يعني المعروف عندنا الان المذاهب الاربعة - [00:21:09](#)

مذهب احمد ومالك والشافعي وابي حنيفة طيب اوله ابو حنيفة ثم مالك ثم الشافعي ثم احمد. لكن كان هناك مذاهب اخرى في مذهب الليث فبنساعد في مذهب سفيان الثوري في مذهب الازاعي في مذهب اه الطبري رحمه الله تبارك وتعالى. يعني علماء كبار ايضا ولهم مذاهب ولهم اتباع - [00:21:25](#)
اقوالهم انتشرت بين اهل العلم لكن ما كان لهم تلاميذ ينشروا هذا العلم كما وقع لابي حنيفة في تلاميذه ونشر مذهبه الشافعي مالك احمد. فلذلك انتشرت هذه المذاهب الاربعة. والا في غيرهم من هو مثلهم او اعلم منهم - [00:21:44](#)
رحمه الله الجميع فالشاهد من هذا ان الامام احمد يقول لا يجوز لك اذا تستطيع ان تعرف صحة الاسناد من ضعفه ان تذهب الى قول سفيان اذهب الى ما صح عن النبي - [00:22:01](#)

صلى الله عليه وسلم دعا قول سفيان وغيره. نعم ثم قرأ قول الله تبارك وتعالى فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة. امر يعني امر النبي صلى الله عليه وسلم امره الظمير يعود الى النبي - [00:22:13](#)
صلى الله عليه وسلم وهذا قلنا آآ قول الامام احمد مع اخوانه ما لك والشافعي وابي حنيفة رحم الله الجميع قال ثم قال يشرح لي من اتدري ما الفتنة من ان تصيبهم فتنة ما هي الفتنة - [00:22:27](#)

قال فتنة الشرك لانك لست انت يعني هو يقول لي هذا. طيب يقول لان هذا الانسان اذا قدم قول غير النبي على قول النبي صلى الله عليه وسلم فجعله شريكا له في النبوة والعبادة بالله. صار يحل ما حرم الله ويحرم - [00:22:42](#)
ما احل الله ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله وكما قال الله تبارك ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم وان اطعتموهم - [00:23:00](#)
ايش باكل ما حرم الله اللي هو التحليل والتحريم انكم المشركون وقبلها وما لكم الا تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه يعني الحلال كلوا منه والحرام لا تأكلوا من الذي يحدد هذا حلال وهذا حرام - [00:23:18](#)

الله ولا تقول لما تصف السنتهم من كذب هذا حرام وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب ما يجوز فالقصد اذا ان الامام احمد الفتنة الشرك فليحذر الذين يخالفون عن امره اي امر النبي صلى الله عليه وسلم ان تصيبهم فتنة اي ان يصيب ان يصيبهم شرك في فعلهم -

هذا قال لعله اذا رد بعض قوله اي قول النبي صلى الله عليه وسلم ان يقع في قلبه شيء من الزيف فيهلك بهذا الامر والعياذ بالله نعم طبعاً فيه هذا الكلام - 00:23:56

تحذير من التقليد الاعمى والتعصب انسان لا لا يكون تقليدا اعمى قال فلان بس انا ما اخرج عن قول فلان هذا لا يجوز لا يجوز طاعة مخلوق في كل شيء الا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:24:14

اما غيره فكما قال الامام مالك. كل راد ومردود عليه اما ان يجعل شخصا غير النبي صلى الله عليه وسلم يطيعه في كل شيء بكل شيء يقول الامام ابن تيمية يستتاب هذا اللي يقول هذا الامر - 00:24:30

يستتاب فان تاب والا قتل لا لا يجوز ان الانسان يجعل غير النبي يطاع في كل شيء صار نبيا والعياذ بالله اعتبره معصوما وهذه العصمة لا تكون الا للنبي محمد - 00:24:47

صلى الله عليه واله وسلم. نعم قال المؤلف رحمه الله عن عدي بن حاتم رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ هذه الآية اتخذوا احباهم ورهبانهم اعبابا - 00:25:00

من دون الله والمسيح بن مريم وما امروا الا ليعبدوا الها واحدا. لا اله الا هو سبحانه ما يشركون الآية فقلت له انا لسنا نعبدهم قال اليس يحومون ما احل الله فتحومونه ويحلون ما حوام الله فتحلونه - 00:25:15

فقلت بلى. قال فتلك عبادتهم. رواه احمد والترمذي وحسنه. نعم هذا الحديث حديث عدي بن حاتم الطائي ابوه حاتم الطائي الذي اشتهر بالكرم حتى صار يضرب به المثل يقال كرم حاكمي - 00:25:38

والان تشوفون مطاعم حاتم الطائي وكذا يعني اشتهر بالكرم الرجل تهرب الكرم حاتم الطائي حتى ان آا امه يعني قال لها اخوه اخو حاتم بعد وفاته قال انا بسوي مثل حاتم قالت ما تستطيع - 00:25:58

هذه يعني اشياء نفسانية كرم شيء فطري الانسان ويقويه الانسان لكنه آا لا يمكن لكل احد ان يكون كذلك. فالمهم حاتم الطائي كان نصرانيا وابنه عدي ايضا كان نصرانيا بل كان من علماء النصارى - 00:26:16

كم علماء النصارى حاتم عدي بن حاتم الطائي فلما آا اسلمت طي جاء معهم عدي بن حاتم وكان من كبار من كبارهم فجاء واسلم وتابع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:38

ومعروف ان عدي بن حاتم انه لما وقعت الردة هو الذي ثبت طيء وذكرهم بالله تبارك ومنعهم من الارتداد عن دين الله تبارك وتعالى هو صحابي جليل ادي بن حاتم الطائي - 00:26:55

عدي بن حاتم الطائي اول ما اسلم سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ قول الله تبارك وتعالى اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم وما امروا الا يعبدوا الها واحدا لا اله الا هو - 00:27:10

فاستنكر بحكم انه هو من علماء النصارى والاية تتكلم عن النصارى لا اتخذوا احبارهم هربا اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم هؤلاء النصارى وهو من علمائهم فاشكلت عليه فقال يا رسول الله - 00:27:25

ما عبدناهم انه يقول اتخذوا احبارهم ورهبانهم ايش اربابا يعني الهة اتخذوا احبارهم اربابا من دون الله قال لحظة يا رسول الله اشرح لي يعني هو لا يشكك في قول الله تبارك لكن - 00:27:44

اشكلت عليه قال يا رسول ما عبدناهم كيف الله يقول اتخذوا احبارهم الرهبان اربا من دون الله فبين له النبي صلى الله عليه وسلم قال الم يكونوا اي هؤلاء الاحبار والرهبان - 00:28:04

الم يكونوا يحلوا لكم ما حرم الله فتحلونه طلع صح قال ويحرم عليكم ما احل الله فتحرمونه؟ قال قال تلك عبادته اذا الذي يحل ويحرم من عند نفسه كانه يقول ايش - 00:28:17

اعبدوني من دون الله جعل نفسه ندا لله تبارك وتعالى جعل نفسه قال تلك عبادته اي هذا الفعل تحليل ما ما حرم الله او تحريم ما احل الله تلك عبادته. اقتنع - 00:28:37

إذا العبادة لا تتوقف على السجود والركوع اه الدعاء لا لا في اشيء ثانية ايظا هي عبادة لهم منها التحليل والتحرير ان يطيعهم في
تحرير ما احل الله او في تحليل ما حرم الله - [00:28:53](#)

هذه عبادة هذا التحريم والتحليل العقدي قلنا بي ايش؟ العقدي ان يعتقد ان قولهم مقدم على قول الله تبارك وتعالى او انهم يشرعون
مع الله او انهم ينسخون قول الله تبارك وتعالى - [00:29:10](#)

ولذلك للأسف حتى جاء في آآ الشيعة الاثني عشرية ايضا ما ذكره آآ اه محسن الامين اظن هو محسن الامين الذي ذكر هذا آآ قال ان
الائمة الاثني عشر انهم - [00:29:26](#)

اه يخصصون العام ويقيدون المطلق وينسخون آآ ما قاله الله او ما قاله الرسول صلى الله عليه وسلم صاروا انبياء ارى انبياء ولذلك
حكم اهل العلم ان من قال مثل هذا الكلام انه شرك - [00:29:46](#)

كيف يخصصون العام؟ كيف ينسخون القرآن الرسول صلى الله عليه وسلم مختلف فيه هل هو حديثه ينسخ القرآن ولا صار هؤلاء
الذين هم من عاد عامة البشر من عامة الناس - [00:30:02](#)

صاروا هم يعني اه ينسخون ويقيدون يخصصون العام ويبينون المجمل هذه عبادتهم والعياذ هذه هي العبادة لذا يحذر الانسان من
هذه الامور. هنا مسألة اتخذوا احبارهم ورهبانهم. الاحبار هم العلماء والرهبان هم العباد هذا المشهور - [00:30:14](#)

اتخذوا احبارهم ورهبانهم احبارهم اي علمائهم ورهبانهم اي عبادهم ويقال حبر ويقال حبر حبر وحبر ويقول الاصمعي حبر افصح
واشهر يقال ابن عباس حبر هذه الامة ويقال حبر هذه الامة حبر وحبر - [00:30:42](#)

هذه الامة ومعنى الحبر او الحبر هو العالم العالم يقال له حبر او يقال له حبر واتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا اي جعلهم الهة من دون
الله سبحانه وتعالى قال والمسيح ابن مري اي واتخذوا المسيح ابن مريم ايضا - [00:31:09](#)

واتخذوا ايضا المسيح ابن مريم الها لانه قالوا ايش قال الثالث ثلاثة قالوا ابن الله قالوا يعني بيده ملكوت السماوات والارض ويدعونه
من دون الله اذا اتخذه اله اتخذه ربا - [00:31:32](#)

واذا قالوا الثالث الله عيسى ومريم او الله وعيسى وروح القدس على خلاف بينهم لكن الشاهد من هذا ان متخذوهم اربابا من دون
الله وايضا اتخذوا عيسى ابن مريم ايضا - [00:31:50](#)

ربا من دون الله تبارك وتعالى وقال وما امروا الا ليعبدوا الها واحدا فجعل هؤلاء الاحبار والرهبان في طاعتهم نجعلهم الهة مع الله
ومن دعا لعيسى ابن مريم ايضا الها مع الله تبارك وتعالى كل هذا منكر - [00:32:04](#)

قال ما امروا الا ليعبدوا ايش الها واحد وهو الله سبحانه وتعالى لا اله الا هو سبحانه وتعالى. فاذا لا يعبدون الا الها. واحد قال سبحانه
عما يشركون سبحان كلمة سبحان تأتي على معنيين - [00:32:26](#)

مع التنزيه وتأتي بمعنى التعظيم هنا المقصود التنزيه نزهة نزهة الله عما يشركون نزهة وهذا اكثر غالب ما تأتي سبحان تأتي للتنزيه
ولكن قد تأتي سبحان للتعظيم ولذلك نحن ماذا نقول في ركوعنا - [00:32:51](#)

سبحان ربي العظيم. والنبى صلى الله عليه وسلم يقول اما الركوع فعظموا فيه الرب فعندما تقول سبحان ربي العظيم انت تعظمه
وليس تنزهه. انما تعظيم منها قول الله تبارك سبحان الذي اسرى - [00:33:15](#)

بعده لا تنزهه انت ايش تعظمه تعظمه هذا تعظيم لله تبارك وتعالى سبحان الذي بيده ملكوت السماوات والارض تعظيم لله سبحانه
وتعالى. فسبحان تأتي معنى التعظيم وتأتي معنى التنزيه. ومنها دعاء الانسان احيانا لما - [00:33:31](#)

يعني واحد يدعو وانت تؤمن مثلا فاحيانا يقدم بين يدي الدعاء الثناء لله تبارك وتعالى مثلا طيب اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني
وانا هذا ليس دعاء هذا ايش - [00:33:53](#)

لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. ثناء الله تبارك وتعالى انك انت الله لا اله الا انت الملك القدوس والسلام. ها ثناء الله طيب
انا ايش اقول - [00:34:10](#)

كأموم او اه يعني هذا يدعو وانا اؤمن على دعائه. ماذا اقول؟ سبحانه سبحان الله ما فيها شيء نقول سبحان الله تعظيم ويعظم الله

وانا اقول سبحانه تعظيم لله تبارك - 00:34:23

وتعالى اذا اتخذوهم اربابا من دون الله تبارك وتعالى انما هو في طاعتهم في تحليل الحرام وتحريمها. هنا لا يدخل عيسى ايش صار في الموضوع لماذا؟ لان عيسى عليه الصلاة والسلام كمحمد. عليه الصلاة والسلام. قوله تشريع - 00:34:41

لأنها نبي معصوم يطاع في التحليل والتحريم يطاع في التحليل والتهيل لكن لا يعبد من دون الله لما قال الله تبارك لعيسى واذا قال الله يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني واممي الهي - 00:35:00

من دون الله اذا اتخذها قال سبحانه تنزيه الله تبارك وتعالى ما امرتهم بهذا ابدا فالقصد هنا ان في قول الله تبارك وقول النبي صلى الله عليه وسلم او في قول الله جل وعلا اتخذوا احبارهم ورهبانا اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم - 00:35:14

فالمسيح في عبادته واولئك في عبادتهم وطاعتهم في عبادته وفي طاعتهم في التحليل والتحريم. اما عيسى طاعته في التحليل والتحريم كطاعة النبي في التحليل والتحليل لانه ايش رسول من عند الله تبارك وتعالى يطاع فيما - 00:35:34

آ حل او حرم لانه انما يحل ويحرم بامر الله سبحانه وتعالى طيب قوله هنا بنهاية هذا الحديث آ رواه احمد والترمذي وحسنه اه الترمذي اه حقيقة لم يحسنه الترمذي والمشكلة في - 00:35:51

خلاف الطبقات في سنن الترمذي او جامع الترمذي آ احيانا في خلاف في آ قول الترمذي رحمه الله تعالى في بعض الطبقات ان الترمذي قال وهذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من رواية عبد السلام - 00:36:17

ابن حرب وغطيف اللي هو الذي يروي عنه عبد السلام وغطيف ليس بمعروف في الحديث ليس بمعروف بالحديث وفي نسخة الترمذي انه قال هذا حديث غريب لم يقل حسن غريب. وعلى كل حال غريب او حسن غريب عند الترمذي تضعيف. في الحديث - 00:36:36

سواء قال غريب او قال حسن غريب هذا تضعيف من الترمذي لهذا الحديث الذي يقول عنه مثل هذا الكلام ولذلك قال وغطيف ليس بمعروف في الحديث اللي هو الذي يروي عنه عبد السلام - 00:37:00

ابن حرب هذا الحديث هو رجل مجهول وبطيف بن اعين ضيف نعين رجل مجهول ولذلك هذا الحديث مداره على غطيف هذا مداره الاغطيف ابن اعين وهذا عطيف مجهول يعني لا يرويه الا غطيف - 00:37:15

وهو مجهول اذا الحديث لا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. لكن حسنه بعض اهل العلم كالالباني رحمه الله تعالى حسنه بمجموع طرقه مع انه ما له الا طريق واحد يرجع الى قطيف لكن له شاهد - 00:37:34

من حديث حذيفة لكنه موقوف من كلام حذيفة وليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم وحتى الطريق الى حذيفة ايضا قيل فيه انقطاع وفيه ايضا اه حبيب بن ابي ثابت اه يعني - 00:37:49

اه عرف بالتدليس ولم يصرح بالتحديث لكن الباني رحمه الله تبارك وتعالى وغيره من اهل العلم يعني حسنوا هذا الحديث بمجموع الطرق والشواهد وكذا فقالوا يرتقي الى ان يكون حسنا - 00:38:03

لغيره والظاهر والعلم عند الله انه لا يصح لا يثبت عن النبي صلى الله عليه واله وسلم لكن المعنى صحيح المعنى صحيح ويكفيه الاية التي ذكرها في هذا الحديث اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا - 00:38:20

من دون الله نعم احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى تفسير اية النور نعم اية النور مرت بنا وهي قول الله تبارك وتعالى آ فليحذر الذين يخالفون عن امره ان يصيبهم - 00:38:38

فتنة نعم ثانية تفسير اية براءة. التي يتخذ احبارهم ورهبانهم قربان من لله. نعم ثالثة التنبيه على معنى العبادة التي انكرها عدي. نعم ان عدي ظن العبادة ان السجود له من الركوع؟ قال لا - 00:38:56

اه طاعتهم فيما في تحليل الحرام او تحريم الحلال هذي عبادة. نعم طوابة تمثيل ابن عباس بابي بكر وعمر رضي الله عنهم. وتمثيل احمد ابي سفيان. نعم هذا تعظيم لابي بكر وعمر تعظيم لسفيان لكن يقول مع هذا - 00:39:13

لا يقدمون او لا يقدم قولهم على قول النبي صلى الله عليه وسلم نعم الخامسة تغير الاحوال الى هذه الغاية حتى صار عند الاكثر

عبادة ورهبانه افضل الاعمال وتسمى الولاية وعبادة الاحباب هي العلم - [00:39:31](#)

فقه ثم تغيرت الحال الى ان عبد من ليس من الصالحين وعبد بالمعنى الثاني من هو من الجاهلين. نعم يعني الان صارت آآ يعني واقع الناس اليوم الان يقول تغير تماما - [00:39:47](#)

الانصار فعلا يعبد من دون الله تبارك وتعالى ويطاع من يطاع في تحريم الحلال او تحليل الحرام يتكلم عن واقع الناس في زمنه رحمه الله تبارك والان هذا واقع الان في زماننا الان - [00:40:01](#)

بعض الناس يقدم قول كل احد على قول النبي صلى الله او قول بعض الناس على قول النبي صلى الله عليه وسلم وبعضهم الان يسجد يركع لغير الله تبارك وتعالى من الاولياء او غيرهم او للقبور - [00:40:14](#)

هذا الان واقع اليوم واقع في ناس تسجد لغير الله اليوم في ناس تدعو غير الله تبارك وتعالى وفي ناس تطيع غير الله تبارك وتعالى غير النبي صلى الله عليه وسلم وبعضهم يقول هؤلاء وبعضهم يقول هؤلاء علماء وكل هذا من - [00:40:27](#)

الباطل والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد شوف الاسئلة لا اله الا الله يقول كنت اذا كنت افعل المعصية وعندما يسألني احد اصدقائي هل فعلت كذا وكذا؟ اقول له لا. وقد فعلته - [00:40:42](#)

اريد ان يغفر الله لي ولا اجهر المعصية نعم لكن لا تكذب لا تكذب يعني اذا سألك هل فعلت المعصية؟ لا تقول له فعلت معصية ولا تقول له لم افعل - [00:41:08](#)

تقول له قلت له مو شغلك عارف شلون مو شغلك يعني انت مو ملزوم تجاوب عن كل سؤال انسان ما هو ملزوم يجاوب عن كل سؤال حتى يقول اضطررت الى الكذب - [00:41:22](#)

ما في اضطرار للكذب هنا كلها مو شغلك انتهى الامر زين لا تسأل عن اشياء تبدى لك تسوء كلمة ما لك شغل هذي حياتي الخاصة لا تسمح للناس يسألونك مثل هذه - [00:41:33](#)

الاسئلة حتى بعد ذلك تقول اضطررت الى الكذب نعم يقول اعمل في المطافى واذا اشتغلت صفارات الانذار للحريق اقطع الصلاة وثم يعيد الصلاة بعد الحريق هل علي يتم لا بالعكس جزاك الله خير - [00:41:46](#)

يجوز قطع الصلاة لامر طارئ يجوز الانسان يقطع الصلاة تقطع الصلاة وتعيدها بعد ذلك والحمد لله جزاك الله خير الله يثبتنا واياكم يقول اذا طلق زوجته الطلقة الاولى وبعد ثلاث حيضات قرر ان يردها. هل لازم يكون موافقة الاب ولا عادي احد اخوانها - [00:42:00](#)

علما بالمشاكل بين الرجل وبين والد الزوجة هو على كل حال اذا طلق الرجل زوجته الطلقة الاولى او الثانية لا تعتد ثلاثة قرون كما قال الله تبارك وتعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة - [00:42:22](#)

فاذا انتهت هذه القروء انتهت عدتها خلاص بانتم منه بينونة صغرى تبين منه بينونة صغرى لا يملك ان يراجعها عقد جديد مثل الاول بالضبط ولازم ابوها يدري ولازم يرضى عنده مشاكل مع ابوه خلاص شوف له واحدة ثانية - [00:42:37](#)

مو اللي ياخذني مثل واحد بيتزوج وحدة جديدة يعني وابوها ما يحبه خلاص يروح يشوف واحدة ثانية نفس الشيء عنده مشاكل مع ابوها خلاص اه يشوف له وحدة ثانية لكن ما يجوز يتزوجها من ورا ابوها - [00:42:58](#)

ويقول اخوها يزوجه اخوها ما يصير يزوجه اذا كان الاب موجود الاخ ليس بولي اذا كان الاب موجود فالاخ ليس بولي الله يكون تزوجت بغير ولي ما يصلح ابدان يزوجه اخوها بحجة انه والله بيني وبين والدها مشاكل - [00:43:13](#)

شوف غيرها او ارضي والدها روح تسامح منه وحب راسه اذا انت لا تسأل ان تفارقها او تريدها وكذا تعذر من والدها قدم الولاءات وكذا وان شاء الله يرضى هنا - [00:43:30](#)

ما هو اثم من يرفع صوته على والدته او يتلفظ عليها الفاظا سيئة وهل للابن مطالبة والدته بالمال وهو موظف طبعاً الله تبارك وتعالى يقول ولا تقل لهما اف ولا تنهرهما - [00:43:49](#)

فهذا الذي يرفع صوته هذا ناهر لوالدها وقع في الحرم وهذه كبيرة من الكبائر فلا يجوز للانسان ان يفعل هذا الامر وعليه ان يستغفر الله اولاً ثم آآ يستغفر والديه - [00:44:04](#)

إذا كان رفع والده أو والدته يستغفرهما. يطلب منهم المغفرة والسموحة ولا يعيدها مرة ثانية الوالدان لهما يعني مكانة عظيمة قضى ربك لا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحساناً أه واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وبالوالدين - [00:44:21](#)

إحساناً فلا يجوز أن يرفع صوته على والديه هل للابن مطالبة والدته بالمال وهو موظف؟ لا خلاص وظف الحين هو المفروض يعطيهم ويأخذ منهم الله المستعان يقول أعيش في بلد غير مسلم وأكثر الذين من حولي غير مسلمين أحب أن أفعل الخير للناس وأغلب الذين يعيش - [00:44:42](#)

عندهم غير مسلمين؟ هل الذي يعملون من أعمال الخير يكون لي أجر نعم النبي صلى الله عليه وسلم يقول في كل كبد رطبة أجر مسلم وغير المسلم فيه أجر لكن أهم شيء الزكاة لا ما تعطيه لغير المسلم - [00:45:02](#)

أما الصدقات الإحسان المعاملة بالحسنى ما ما في بصر. لك أجر فيها حتى مع غير المسلم. الله سبحانه يقول وقولوا للناس حسنى أي كل الناس ليس خاصاً بالمسلمين المؤذن الذي يؤذن قبل الأذان وأفطر عليه هل أعيد صيامي؟ وهل علي أثم وأنا لا أعلم - [00:45:15](#)

آأ أما أه المؤذن إذا كان يعلم هذه كبيرة والعياذ بالله أنه يؤذن قبل الوقت وهو يعلم ذلك هذا لا يجوز أما الذي آأ يكون صائماً وسمع أذان المؤذن لا ليس عليه شيء - [00:45:38](#)

ليس عليه شيء لكن إذا علم أن هذا المؤذن متساهل يؤذن قبل الوقت وكذا لا يجوز أن يلتزم به يلتزم بالساعة وليس بالمؤذن نعم آأ هل طاعة زوجة الأب مفروضة علي؟ وهل تقارن مع الأم؟ لا - [00:45:57](#)

زوجة الأب غير الأم لكن زوجة الأب الإحسان إليها من باب الإحسان إلى الأب يعني تحسن إلى أبيك بإحسان المعاملة مع زوجته اللي هي في منزلة الأم لكن ليست أما - [00:46:14](#)

ليست لها الطاعة كما هي طاعة الأم والبر كبر الأم لا أول سنة أصوم وجهلاً مني آأ ولم أكن أعلم أن الإقامة هي وقت دخول الصلاة وكنت أظن أن أذان الفجر الثاني - [00:46:25](#)

لاني أصلي في البيت وعملت ذلك لمدة تسعت عشر يوم في رمضان هل يعيد صيامي أيش المشكلة إيه يأكل بين الأذان والإقامة إيه على كل حال آأ تعاد هذه الأيام اللي - [00:46:43](#)

أكل فيها بين الأذان والإقامة أي نعم يقضيها آأ ذهبت أصلي في المسجد ومكان الوضوء كان مغلقاً بسبب آأ كورونا وتيممت هل صلاتي صحيحة؟ لا غير صحيحة غير صحيحة كذب أن ترجع إلى البيت تتوضأ وتصلي في البيت - [00:47:21](#)

لكن لا تصلي بالتيمم وأنت في البلد وهذا شرط بصحة الصلاة ما يجوز التيمم آأ ما معنى لو ما أخليك عيب آأ هذا اللي هو ثم نام ما الصح أيش سمونه - [00:47:37](#)

الصحة هذي ماركة بس هو هو أيش يسمونه ما معدنيها المياه المعدنية اللي تباع هذي يأخذه ويتوضأ فيه لكن ما يتيمم ما يجوز التيمم ما معنى عد أسماء الله الحسنى من أحصاها دخل الجنة؟ أحصاها قال أهل العلم - [00:47:57](#)

آأ حفظها وفهمها وعمل أو دعا الله تبارك وتعالى بها هذا هو فأحصاؤها يقول في حال تعايشنا مع الصوفية علماً أن الدين جميع من في البلد هكذا وفي حال تعايشنا معهم وعدم مناقشتهم - [00:48:15](#)

لنا بالباطل هل نأثم على ذلك؟ محبتنا لهم إذا كانوا من الأقارب نحبههم محبة الأقارب لكن نكره فيهم ما هم عليه من الانحراف في العقيدة ويحذرون ويدعون ويدعى لهم أن الله يهديهم سبحانه وتعالى - [00:48:38](#)

ما حكم الصلاة في مسجد مكتوب فيه مدد يا رسول الله والصلاة خلف الإمام المبتدع آأ إذا كان هناك إمام أه سني يعني ليست عنده بدعة وإمام مبتدع لا يذهب الإنسان إلى المسجد إلا في إمام مبتدئ يذهب الإمام الذي فيه إمام على السنة - [00:48:55](#)

وأما إذا كان لا يوجد إلا هذا المسجد والبدعة ليست مكفرة صلي خلفه كما قال الشيخ الصحابي الجيد عثمان بن عفان صلي فلتوا عليه يعني إمام الفتنة لما تقعد مع الفتنة - [00:49:18](#)

قال صليتوا عليه؟ نعم ما الحكمة والعلم من تحريم زواج الكافر في المسلم الظاهر وكاتب المسلم آأ طبعاً لأن الزوج الأصل هو له الولاية له السلطة له كذا فقد تنحرف المرأة وتكفر بالله طاعة لزوجها فلذلك حرم - [00:49:34](#)

الاذى وقد تكون هناك ايضا اشياء اخرى اه هنا يقول السائل يقول بعض او سائلة يمكن بعض الازواج يعني يسيء لزوجته يهددها بالطلاق اذا لم يعني تعطيه ما لها اما ان تعطيني ما لك واما ان اطلقك - [00:49:55](#)

اما ان تتنازلي واما ان اطلقك ايه لا طبعاً هذا لا يجوز لا يجوز يعني مرت علي بعض المشاكل بين الناس الزوج والزوجة يعني ان بعض الازواج هداهم الله تبارك وتعالى يهدد الزوجة - [00:50:21](#)

اما ان تتنازلي عن الدين الذي لك عليه تكون هي قرضته مالا مثلاً اما ان تتنازلي واما ان اطلقك او يقول لها مثلاً اما ان تعطيني مبلغاً من المال واما ان اطلقك - [00:50:38](#)

وهي لا تريد الطلاق اما لانه لا تجد مكاناً آخر تأوي اليه او انها يعني تريد ان تبقى معه او لها اولاد تريد ان لا يتشتت الاولاد او كذا فيجعلها بين المطرقة والسندان والعياذ بالله - [00:50:53](#)

وهذا لا يجوز هذا لا يجوز ان الرجل يعامل المرأة بهذا الأمر وهو ان يخيئها اما ان تعطيني ما تملكين واما ان اطلقك اما ان تتنازلي واما ان اطلقك هذا - [00:51:09](#)

كله لا يجوز ويحدث ايضاً احياناً الام تتسلط على الابناء اما ان تتنازلوا لاختكم واما انا لست امكم اما ان تتنازلوا لاختكم واما لست بامكم. اما ان آآ تتزوج فلانة - [00:51:25](#)

والا انا لا تكلمني ولا اكلمك اما والاب كذلك يفعل مثل هذا الامر. يقول لابنه اما ان تأخذ قرضاً وتعطيني اياه واما ان تتزوج فلانة او اما ان تطلق زوجتك واما ان - [00:51:40](#)

اه يعني يحدونهم يعني على الحرام او على ما لا يرضون او على التنازل عن حقوقهم مقابل ان انا ارضى عنك ولا لا يجوز لا يجوز فعلى الاء ان يتقوا الله وعلى الامهات ان يتقين الله وعلى الابناء ان يتقوا الله وعلى البنات ان يتقين الله والازواج والزوجات كل هؤلاء عليهم ان يتقوا الله فيما يتعاملون به - [00:51:53](#)

فلا يجوز للزوج ان يستغل يعني حب زوجته له او ضعفها او او ضعفها او اه عدم وجود مكان لها اخر تأوي اليه فيهددها بالطلاق اذا لم تنفذ ما يريد - [00:52:16](#)

بحجة انه بيده الطلاق والناس ستنظر من هذا الطلاق وكذلك الاء لا يجوز ان يجبروا ابناءهم على الزواج ولا بناتهم فهل قصد ان الانسان عليه ان يتقي الله تبارك وتعالى وكما انه لا يحب - [00:52:32](#)

ان يفرض عليه احد شيئاً هو لا يريده كذلك لا يجوز له ان يفرض على غيره شيئاً هو لا يريده سواء كانت زوجة او اما او ابا او او بنتاً - [00:52:47](#)

او غير ذلك والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد جزاكم الله خير - [00:52:58](#)